



سينما

hussain.sa@aknews.net



25

العدد (١٣٨٨٤) - السنة الحادية والأربعون - الأثنين ١٩ جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ - ٢٨ مارس ٢٠١٦م

«احتقار» المصلق الرسمي الجديد لمهرجان كان السينمائي

كشف مهرجان كان السينمائي عن المصلق (الأفيش) الجديد للدورة القادمة التاسعة والستين التي ستفتتح في الحادي عشر من مايو القادم وتستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر نفسه. المصلق الجديد يحتوي على لقطات من فيلم «احتقار» للمخرج الفرنسي جان لوك جودار أخرجه عام ١٩٦٣ وكان محاولة من جانبه لاقتحام مجال السينما التجارية على غير رغبة منه وهو ما انعكس على موضوع الفيلم نفسه.

وقد لجأ للمرة الأولى وربما الأخيرة، الى الاستعانة بأسماء لامعة لنجوم السينما وقتها مثل بريجيت بارد وجاك بالانس وميشيل بيكولي بل إنه استعان أيضا بالمخرج الشهير فرينز لانج للقيام بدوره كمتخرج سينمائي داخل الفيلم.

يرأس لجنة تحكيم الدورة القادمة من مهرجان كان المخرج الاسترالي جورج ميللر الذي عرف بسلسلة افلام «ماكس المجنون».



سينماته



من ذاكرة السينما
نور الشريف.. هرم العطاء، ٢١،
عمارة يعقوبيان - ٢٠٠٦

hshaddad@batelco.com.bh حسن حداد

مروان حامد.. بعد تجربتين للفيلم القصير لفتحتن قصيرتين من قصص يوسف إدريس.. يقدم نفسه في مجال الفيلم الروائي الطويل مع الرواية الأشهر للروائي علاء الأسواني.. فهو هنا لم يتجه لتنفيذ سيناريو مكتوب خصيصا للسينما.. ليتضح لنا بأن مخرجنا الشاب، باهتمامه بالاعتناء على الألب في مشواره السينمائي.. يحاول طرح مضامين جديدة ورؤى سينمائية مغايرة.. إلا أنه لا ينوي الخروج على السينما السائدة ويعمل في نطاقها وتحسين مستواها.. تأثره بالمخرج شريف عرفة كان واضحا.. في تنفيذ الكثير من المشاهد.. من خلال استخدامه لحركة الكاميرا وحجم العدسات والمزج الآلي.. وهذا بالطبع لا يمنع من أنه فنان أثبت قدرته على الإسهام بجوهر الموضوع المطروح.. وليلخ على تحدي من نوع خاص.. وهو تحويل عمل أدبي إلى عمل سينمائي.. معتددا على قدرات كاتب متميز كوجده حامد.. وقدراته هو أيضا في إضفاء الحسي السينمائي، للخروج من التصوير الحرفي للرواية.. تلك الحس الذي افتقده السيناريو إلى حد ما.. فقد شاهدنا كيف أن مخرجنا لا يملك تجربة سينمائية كبيرة.. مخرج شاب ولكنه يملك طموحا هائلا.. ساعده لكي يتخطى في تقديم مشاهد سينمائية تثير المشهية.. كمشهد التحقيق والتعذيب والإغتصاب.. الذي جاء مكثفا ومؤلثا ويوحى بالأساطير والصق في نفس الوقت.. كذلك مشهد مظاهرات الطلاب في الجامعة بذلك الإيقاع القوي من خلال مونتاج لامع يوحى بالهول والغضب.. أيضا نجح مروان حامد في كسب الرهان في تقديم تلك المشاهد الخاصة بالمشردو الجنسي.. وكان بالطبع حذرا عندما جعل المخرج يقبل ويناقش ما رفضه السينمائيون تماما طيلة مشوار السينما المصرية عموما.. ولكن تأثره بالسينما السائدة.. قد جعله يقدم مشاهد كان من الممكن الإستهانة عنها.. مثل مشهد الفلاش باك التي صاحبت مشهد اغتيال الضابط.. فقد جاءت مشهورة ولا تغيب المشهد.. بل أضرت به كثيرا.. عندما بدت وكأنها توضح لنا ما هو واضح.. وتفسير يشك في قدرة المخرج وتذاته.. عدل إمام في هذا الفيلم.. يقدم خلاصة خبرته الطويلة في طبيعة الأداء اللذي.. فهو دون جدال قدم شخصية درامية مركبة.. تعد من أهم ما قدمه في السينما.. وأكثر أدواره عمقا وتأثيرا.. تكررت بدوره في فيلم محمد خان «الحريف».. هنا في شخصية «رعي السوفي».. قد أعطي الكثير لتكوين الشخصية وأضاف لها أبعادا نفسية واجتماعية وحتى جنسية.. ساعدت في خلق تلك التوازن اللذي من خلال تعبيرات الوجه وحركات الجسد ونبرة الصوت المتغيرة حسب طبيعة المشهد الدرامي.

نور الشريف.. في شخصية «عزام».. يصل إلى مستوى مذهل من الأداء.. يؤكد من خلاله بأنه قادر على إعطاء كل شخصية من روحه وأداءه الشيء الكثير.. من خلال الكثير من قدراته المتفردة في فهم الشخصية.. خالدا الصاوي.. كان مفاجأة الفيلم بحق.. فقوليه بيقامه بدور الصحفي الشاذ بعد رفض الكثير من النجوم للدور.. بعد جادة فنية تحسب لصالحه.. ولعب الدور ببراعة تثير الدهشة.. حيث أنه فهم الشخصية وعبر عنها ببساطة وغوية من خلال حركات يده ونظراته الحارة وتيرات صوته الاندماجية العميقة.. لقد سجل الصاوي اسمه في قائمة الممثلين الكبار عندما قدم هذه الشخصية.. فهي بالطبع نقطة فاصلة في مسيرته الفنية.

هند صبري.. تهللنا بهذه الفنانة التي تقدمنا وتطور من خلالها من دور إلى دور.. لتؤكد بأنها من أبرز نجوم جيلها من على الأداء القوي والبسيط في نفس الوقت. محمد إمام.. في دور أوله.. يبرز لنا إمكانياته وقدرته على التوصيل الصحيح لكل ما تحمله الشخصية من تناقضات.. ويؤكد بأنه سيكون له مكان بارز ليفتح في صفوف نجوم المستقبل القريب.. الأتوار الثانوية في فيلم «عمارة يعقوبيان».. كثيرة.. وهي تؤكد إمكانيات لمؤدبها لم تظهر في الكثير من الأفلام.. هناك المتألق بسرا في دور جديد عليها كمغنية.. صحیح الدور صغير عليها.. إلا أنها جسدهت وأعنت فيه.. أما إسماعيل بونس.. فكانت مفاجأة في دور ثانوي نجحت في تقديم قدرات أدائية أخاذة لم يتعود عليها المخرج العربي.. أحمد بدير وأحمد راتب.. قدما في دوريهما الثانويان.. أداء يؤكد على خبرتهما في إعطاء الشخصية ما تستحقه.. بل أضافا لمفهوم الدور الثانوي كثيرا.. في الحقيقة.. الفيلم يبرز بالعديد من الشخصيات الثانوية.. وكان من أدائها على قدر كبير من التمكن وتحمل المسؤولية في توصيلها إلى المخرج بالشكل الصحيح.. تذكر محمد خالد صالح.. سمية الشباب.. باسم سمرة.. يوسف داود..

«عمارة يعقوبيان».. الذي شكل حدثا فنياً متفرداً.. بعد فيلم هاماً باعتباره ظاهرة سينمائية استثنائية في تاريخنا من فاضله التي تركزها سابقا.. وهو كفيف.. سيظل طويلا في ذاكرة المخرج والسينما على السواء.



The Clan

صفحات من تاريخ الأرجنتين



لحساب جهاز الاستخبارات الأرجنتيني فقرر أن يتحول إلى مجرم وبدأ يختطف الناس والأبرياء ويطلب بالدفية المالية وكان يستهدف على وجه الخصوص العائلات الغنية. أنخاندرو بوسيو ابنه الأكبر وهو لاعب كرة ينشط في أحد فرق رياضة الرغبي المعروفة في مدينته قبل أن ينضم إلى المنتخب الأرجنتيني ويديع صحته ويصبح من المشاهير. انغمس بدوره في عالم الجريمة وأصبح يتعاون مع والده في اختيار الرهائن وتحديد الموعد والتنفيذ وصولا إلى الحصول على الدفية. استغل شهيته ترياضي معروف وهو ما وضعه بعيدا عن كل الشبهات. يتم اختطاف الرهائن واحتجازهم في منزل العائلة ليم بعد ذلك إعدامهم بمجرد الحصول على الدفية بدل إعادتهم إلى أسرهم. تقمص الممثل جيلارمو فرانسيسكو دور رب الأسرة أرخميدس بوسيو بكل براعة ونجح في تكريس الزنوجية في حياته. فهو الاجرام من أجل المال الذي يمثل السيد الذي يساعده في الصعود الاجتماعي. فغو بخاتر ضحاياه على أساس مبلغ الدفية التي يمكن أن يحفل عليها من أسرهم الغنية. لم يتحمل الابن الأصغر رؤية والده وأخيه الأكبر وبقية أفراد العائلة وهم يتغمسون في عالم الجريمة والرييلة والشروع في مغامرة الأرجنتين دون رجعة فرار من تجارة السموت، التي تمارسها عائلته. في الأثناء يعود ابن آخر بعد أن أمضى ستة خارج البلاد وقرقر الشعور بالندب وراح يفوض في تحليل سيكولوجية الأشخاص الذين كانوا في خدمة النظام الدكتاتوي العسكري كي يعرف كيف يعيشون مع ذلهم الماضية ويتعايشون مع هذه الصفحة الجديدة في حياة بلادهم في حقبة جديدة من تاريخها الذي لم يتخلص حتى اليوم من جرائم الماضي.

الأسكارا في دورها الثامنة والثمانين. تقوم قصة الفيلم على أحداث حقيقية تدور حول عائلة «بوسيو» تنغمس في عالم الجريمة بمختلف أشكالها. مستقلة في ذلك مناح العنف السياسي والقمع الذي كان يمارسه النظام الدكتاتوري العسكري.

تخندع عائلة «بوسيو» من العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس الانتباه حيث أن المخرج بابلو ترايبو قد برع في توظيف السيناريو الذي يسعى كاتبه إلى تقلاب صفحات الماضي والغوص في تضاريس فترة قائمة من تاريخ الأرجنتين الحديث. فيلم «The Clan» من إنتاج أواخر سنة ٢٠١٥ وقد أخرج في المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية السينمائي الدولي في دورته الثانية والسبعين حيث فاز مخرجه بابلو تريبو بجائزة الذهب اللبضي كما رشح نفس الفيلم ضمن مسابقة أفضل فيلم أجنبي في مهرجان جوائز الأكايمية الأمريكية جوائز

أحلت الصناعة السينمائية العالمية بعيد الأفلام التي تطرقت في مضامينها إلى الأحداث الأليمة والصفحات السوداء من تاريخ الأرجنتين في ظل الحكم الدكتاتوري العسكري في فترة الثمانينيات من القرن الماضي. يعتبر فيلم «The Clan» آخر الأعمال السينمائية التي تصب في هذا الاتجاه حيث أن المخرج بابلو ترايبو قد برع في توظيف السيناريو الذي يسعى كاتبه إلى تقلاب صفحات الماضي والغوص في تضاريس فترة قائمة من تاريخ الأرجنتين الحديث. فيلم «The Clan» من إنتاج أواخر سنة ٢٠١٥ وقد أخرج في المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية السينمائي الدولي في دورته الثانية والسبعين حيث فاز مخرجه بابلو تريبو بجائزة الذهب اللبضي كما رشح نفس الفيلم ضمن مسابقة أفضل فيلم أجنبي في مهرجان جوائز الأكايمية الأمريكية جوائز

أحلت الصناعة السينمائية العالمية بعيد الأفلام التي تطرقت في مضامينها إلى الأحداث الأليمة والصفحات السوداء من تاريخ الأرجنتين في ظل الحكم الدكتاتوري العسكري في فترة الثمانينيات من القرن الماضي. يعتبر فيلم «The Clan» آخر الأعمال السينمائية التي تصب في هذا الاتجاه حيث أن المخرج بابلو ترايبو قد برع في توظيف السيناريو الذي يسعى كاتبه إلى تقلاب صفحات الماضي والغوص في تضاريس فترة قائمة من تاريخ الأرجنتين الحديث. فيلم «The Clan» من إنتاج أواخر سنة ٢٠١٥ وقد أخرج في المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية السينمائي الدولي في دورته الثانية والسبعين حيث فاز مخرجه بابلو تريبو بجائزة الذهب اللبضي كما رشح نفس الفيلم ضمن مسابقة أفضل فيلم أجنبي في مهرجان جوائز الأكايمية الأمريكية جوائز



شباب النخاع

خانة اليك

تشويق وإثارة
إخراج: أمير رمسيس.
طاقم العمل: أشرف مصيلحي، أشرف زكي، هاني عادل.

تدور أحداث الفيلم حول خمسة شباب يستيقظون من نومهم، داخل مكان مهجور، لا يعرفون سبب تواجدهم فيه، ولا يتذكرون هويتهم، أو من أتى بهم إلى هذا المكان، ثم يدخل الشباب في رحلة طويلة للبحث عن سبب وجودهم بهذا المكان من الأصل.



روكي الوسيم

تشويق وإثارة
إخراج: نيشيكانت كامات.
طاقم العمل: جون ابراهام، شروتي حسن، نيشيكانت كامات.

تدور أحداث الفيلم الهندي بعد قيام إحدى عصابات المافيا باختطاف طفل صغير في الثامنة من عمره. بهم أشجع رجالها بالقيام بمهمة من أجل الرد على ما حدث.

مارجوت روبي تجسد المتزحقة الأمريكية تونيا هاردينج في فيلم جديد

وقع الاختيار على الممثلة الأسترالية مارجوت روبي لكي تجسد شخصية المتزحقة الأمريكية الشهيرة تونيا هاردينج، في فيلم درامي جديد يروي تفاصيل الحادث الذي بدته هاردينج وزوجها السابق، لعناقتها المتزحقة الأمريكية نانسي كاريجان، حيث قيام زوج هاردينج بضرب نانسي على ركبتيها قبل يومين من اولمبيات عام ١٩٩٤، مما تسبب في منعها من الاشتراك في نهائيات المسابقة، وقضى على مستقبلها الرياضي.

وقع الاختيار على الممثلة الأسترالية مارجوت روبي لكي تجسد شخصية المتزحقة الأمريكية الشهيرة تونيا هاردينج، في فيلم درامي جديد يروي تفاصيل الحادث الذي بدته هاردينج وزوجها السابق، لعناقتها المتزحقة الأمريكية نانسي كاريجان، حيث قيام زوج هاردينج بضرب نانسي على ركبتيها قبل يومين من اولمبيات عام ١٩٩٤، مما تسبب في منعها من الاشتراك في نهائيات المسابقة، وقضى على مستقبلها الرياضي.



أبطال «فروزن ٢» بانتظار الـ «أكشن»

رغم مرور ٣ سنوات على صدور الجزء الأول من «فروزن» إلا أنه يبدو أن الجزء الثاني منه سيحيا إلى وقت أطول مما كان يتوقع، فحتى الآن لا تزال أحداث الفيلم في الورد، ولا يزال طواقمه وممثلوه بانتظار كلمة «أكشن» لبدء عقد ورش العمل والمفاوضات، وتسجيل الحوارات، وهو ما أكدته العديد من التقارير التي أشارت إلى أن استوديوهات ديزني لم ترضع في طريق هذا الفيلم، وإنما لا تزال تتكف على إنجاز سيناريو الفيلم الذي يخرج جينيفر لي وكريس باك. الممثلة كريستين بيل، التي لعبت دور «آنا» في الجزء الأول، أكدت أخيراً لموقع «كوليدر» أنها لم تبدأ حتى الآن بتسجيل حواراتها الخاصة في الجزء الثاني من «فروزن» بسبب ما وصفته بأعمال التطوير التي تقوم بها ديزني باستمرار على النص والشخصية. كريستين أشارت أيضاً إلى أن عملية كتابة السيناريو لم تنته بعد، وقالت: «توقع أن أبدأ التسجيل خلال الشهر الجاري» إلا إذا حدث أمر طارئ، وأشارت إلى أن قصة الفيلم تبدو رائعة ولا تقل في مستواها وجودتها عما جاء في الجزء الأول. كريستين أكدت في الوقت ذاته «لهمها» لما يتعرض له الفيلم من تأخير، وعزت ذلك إلى رغبة «ديزني» بتقديم فيلم جديد، قاصر على مواصلة النجاح الذي حققه الجزء الأول». وقالت: «بالتأكيد أن خطوات ديزني البيئية في هذا الفيلم يسبب رغبتها في التأكد من أن الحكاية والمشاهد التي يتضمنها الجزء الثاني ستكون مهمة ومثيرة، ويمكن أن تضيف شيئاً جديداً على السلسلة».



إيما ستون تقوم بدور شقيقة كندي المتخلفة عقليا

الممثلة الأمريكية إيما ستون تستعد للقيام بدور «روزماري كندي» الشقيقة الكبرى للرئيس الأمريكي الراحل جون كندي التي أجريت لها عملية جراحية في المخ في عنوان الفيلم «رسائل من روزماري» لتقوم بدارجها للعائلة الشهيرة. على سيناريو كتبه نيك رابورو، وهو السيناريو الأول له، الذي يصور الأحداث التي سبقت إجراء تلك العملية الجراحية ثم ما حدث بعدها. كانت روزماري كندي، الابنة الأولى لجوزيف كندي وزوجته روز فيتزجيرالد، من أوائل المرضى العقليين الذين أجريت لهم تلك الجراحة المثيرة للجدل التي تتضمن إزالة بعض الروابط العصبية التي تربط القصر الأمامي من المخ بباقي أجزاء المخ، وكانت تعتمد على أن إزالة هذه الروابط العصبية ستؤدي إلى إخفاء الاضطرابات العقليو النفسية

باتمان ضد سوبرمان الفيلم الذي يثير الجدل

وتشعر أن عليك المواجهة والصراع حتماً. هنري كاتيل يرى أن المنافسة بين مؤيدي البطلين كانت حاضرة على الدوام في الأذهان: «كان هناك على الدوام مواجهة انفرادية بين باتمان وسوبرمان، وهذا التساؤل من قبل محبي البطلين من سيفوز في النهاية». وفي النهاية لا يمكن الإجابة على هذا السؤال كونه يأخذنا إلى تساؤل آخر، وإلى سيناريو آخر، وقصص الأبطال الخيالية غالباً ما تعكس هموم المجتمع كتاب سوبرمان الذي نشر في ثلاثينيات القرن الماضي عكس حاجة الولايات المتحدة إلى صورة البطل المخلص خلال الأزمة الكبرى. الشيع المخيم.

